Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النوع الرابع: العروض صحيحة [مع جواز قبضها أو حذفها]، والضرب أبتر[1]:

ـــــ ـــــ ـــــ فعولن ـــــ ـــــ ـــــ فَـــــعْ

ومثاله قول الشاعر[2]:

١ ـ فلا القلب ناسٍ لما قد مضى ولا تاركٌ أبداً غَيَّهْ

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥ //٥/٥ //٥/ //٥/٥ /٥

فعولن فعولن فعولن فعو فعولن فعولُ فعولن فَعْ

٢ ـ وَدَعْ قولَ باكٍ على أرسمٍ فليس الرسومُ بمبكيه

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥ //٥/٥ //٥/ //٥ /٥

فعولن فعولن فعولن فعو فعولن فعولُ فعول فَعْ

٣ ـ خَليْليَ عَوِّجْ على رسم دارٍ خلت من سليمى ومن مَيَّه

//٥/ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ /٥

فعول فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فَعْ

والأنواع الثلاثة الأولى من المتقارب هي الأكثر شيوعاً في الشعر العربي، وعليها نظم معظم الشعراء قديماً وحديثاً أشعارهم. أما هذا النوع الرابع فنادر[*].

---

(١) عتيق، عبد العزيز، علم العروض والقافية ص ١٠٨

(٢) عدّ صفاء حلوصي هذا النوع من مجزوء المتقارب، وهذا خطأ، في رأينا ورأي أهل العروض (أنظر حلوصي) فن التقطيع الشعري، والقافية ص ١٩١.

(*) عَلَّق د. ابراهيم أنيس على هذا النوع النادر من أنواع المتقارب فقال: «ولا نكاد نظفر بمثل واحد لهذا النوع من الشعر الحديث، ويظهر أن شعراءنا المحدثين لم يستسيغوه، أو لم يألفوه، فليس بينهم من طرقَهُ في شعره، بل لا نكاد نظفر بقصيدة واحدة لشاعر قديم جاءت من هذا النوع، وكل الذي عثرتُ عليه في أثناء جولاتي في دواوين الشعر قديمها وحديثها هو مثل واحد لا يزيد على عدة أبيات جاء في الأغاني [ج ٧ ص ٢٥٠]:

«روي أن السيد الحميري كان بالأهواز فمرت به امرأة من آل الزبير تزف الى اسماعيل بن عبد الله بن العباس، فسمع الجلبة، فسأل عنها، فأخبر بها، فقال.

أتتنا تزف على بغلة وفوق رحالتها قبه ◊